ايقاعه نذ

القائه لى فى المعصية بالحلم والعذر صرف عنى عنان عفو
حيث حصل منى مراده وتلقانى بكلمة كفره اشارة الى ما حكاه
سبحانه بقوله تعالى اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى
برئ منك فاصحرنى لغضبك اصحرنى بالصاد المهملة اى اخرجنى
الى الصحراء والمراد هنا جعلنى تائها فى بيداء الضلال متصديا
(حيران — بيابان)
بالحلول لغضبك على ولا خفير يؤمننى عليك الخفير بالخاء
المعجمة والفاء بمعنى المانع والمجير الى غيرها انتهكتهما بالنون و
التاء الفوقانية اى بالغت فيهما فكبائر ذنوب اجترحتها اى
اكتسبتها فقد قدمنا فى الباب الاول ما يحمل عليه امثال هذا الكلام
اذا صدر عن المعصوم عليه السلم بحضرة الاكفاء اى بحضور الامثال
والاشباه كنت احتشم منه اى استحيى منه حذرتنى ماء
ممهينا بفتح الميم اى محقورا احرج المسالك بالحاء المفتوحة
والراء المكسورة واخره جيم صفة مشبهة من الحرج بفتحتين
وهو الضيق نطفة ثم علقة نصب النطفة والمعطوفات
عليها اما على حكاية ما وقع فى القرآن المجيد او على اضمار

[illegible]

عامل

عامل لخلقتى ونحوه والنطفة ماخوذة من النطف وهو
الصب والعلقة قطعة جامدة من الدم وهو اول ما يستحيل
اليه النطفة ثم مضغة اى مقطعة من اللحم وهى فى
الاصل بقدر ما يمضغ ثم عظاما بتصليب بعض اجزاء العلقة
المضغة نذ
والاتيان بصيغة الجمع لاختلاف العظام فى الهيئة والصلابة
ثم كسوت العظام لحما اما مما بقى من المضغة او لحما جديدا
ثم انشاتنى خلقا آخر فهو صورة البدن ونفخ الروح فيه
وهذا الكلام منه عليه السلم اشارة الى ما تضمنه قوله تعالى
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
من فضل طعام وشراب اجريته لامتك الفضل بمعنى
الفضلة والمراد به هنا دم الحيض فان بعضه يصير غذاء للحمل
مادام فى الرحم وبعضه يصعد فى الثديين ويستحيل لبنا

[illegible]

الثدى

Copyright © King Saud University